

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس السادس

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس السادس من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو »

وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ رفع ونصب الفعل المضارع .

﴿ قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ الفصل الثالث : « أحوال الإعراب »

وفيه مبحثان :

﴿ المبحث الأول : أحوال إعراب الفعل المضارع .

﴿ المبحث الثاني : أحوال إعراب الأسماء .

﴿ قال : المبحث الأول :

((أحوال إعراب الفعل المضارع)) وفيه ست مسائل :

□ المسألة الأولى :

؟ ما هي أحوال إعراب الفعل المضارع ؟

📖 عرفنا قبل ذلك أن الفعل المضارع الأصل فيه الإعراب إلا في حالين وهما :

● إذا اتصلت به نون التوكيد .

● وإذا اتصلت به نون النسوة .

📖 قال : أحوال إعراب الفعل المضارع ثلاثة :

📖 الحال الأولى : الرفع إذا لم يُسبق بأداة من أدوات النصب أو الجزم .

📖 الحال الثانية : النصب إذا سُبِقَ بأداة من أدوات النصب .

📖 الحال الثالثة : الجزم إذا سُبِقَ بأداة من أدوات الجزم .

📖 يعني الفعل المضارع :

يكون مرفوعا إذا لم يسبق بأداة من أدوات النصب أو الجزم .

ويكون منصوبا إذا سبق بأداة من أدوات النصب .

ويكون مجزوما إذا سبق بأداة من أدوات الجزم .

□ ثم قال المسألة الثانية :

؟ بما يرفع الفعل المضارع ؟

يرفع الفعل المضارع بثلاث علامات :

● العلامة الأولى : الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر .

📖 يعني الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر فإنه يُرفع بالضمة الظاهرة .

📖 تقول : يقوم زيدٌ الليلَ . هنا الفعل : (يقومُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

وذلك لأنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم ولأن الحرف الأخير صحيح غير معتل .

📖 تقول أيضا : يدرسُ عمروُ الفقهَ . الفعل : (يدرسُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

وذلك لأنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم ولأن الحرف الأخير فيه صحيح غير معتل .

● العلامة الثانية : الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر .

﴿ مثل تقول : يقضي القاضي بالحق .

هنا الفعل المضارع (يقضي) مرفوع بالضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل .

﴿ تقول أيضا : يدعو المسلم ربّه .

(يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل .

﴿ تقول أيضا : يرضى المؤمن بقضاء ربّه .

(يرضى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة ، منع من ظهورها التعذر .

● العلامة الثالثة : ثبوت النون إذا اتصلت به : ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة .

﴿ تقول :

الطالبان يُشاركان في المسابقة .

والطالبتان تُشاركان في المسابقة .

هنا الفعل المضارع مرفوع بثبوت النون لاتصاله بضمير التثنية . (يُشاركان) و (تُشاركان)

﴿ وتقول : الطلابُ يُشاركون في المسابقة .

﴿ وتقول : أنتم تُشاركون في المسابقة .

هنا الفعل المضارع مرفوع بثبوت النون لاتصاله بضمير الجمع .

﴿ وتقول أيضا : أنتِ تُشاركين في المسابقة .

هنا الفعل المضارع مرفوع بثبوت النون لاتصاله بضمير المؤنثة المخاطبة .

❁ وهذه الأفعال تسمى : بالأمثلة أو الأفعال الخمسة .

- ﴿ تقول : يقومان ، تقومان ، يقومون ، تقومون ، تقومين .
- ﴿ تقول : يحفظان ، تحفظان ، يحفظون ، تحفظون ، تحفظين .
- ﴿ وتقول : يُصلّيان ، تُصلّيان ، يُصلّون ، تُصلّون ، تُصلّين .
- ﴿ فكل هذه الأفعال تعرب فعلا مضارع مرفوعا بثبوت النون ، لأنها من الأفعال الخمسة .
- والضمير وهو : [ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة]
- يعرب ضميرا مبنيا على السكون في محل رفع فاعل .

- ❁ إذن الفعل المضارع يرفع بالضمة الظاهرة ، أو الضمة المقدرة ، أو بثبوت النون .
- يرفع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر .
- ويرفع بالضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر .
- ويرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال أو الأمثلة الخمسة .
- وهذا كله إذا لم يتقدمه ناصب ولا جازم .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة الثالثة :

؟ بما ينصب الفعل المضارع ؟

ينصب الفعل المضارع بثلاث علامات :

- العلامة الأولى : الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر أو معتل الآخر بالياء أو الواو .

﴿ تقول : لن ينجح المهمل .

(ينجح) فعل مضارع منصوب بالفتحة .

﴿ تقول أيضا : لن يقضي القاضي بالباطل .

(يقضي) فعل مضارع منصوب بالفتحة .

﴿ وتقول : لن ندعو إلا الله .

(ندعو) فعل مضارع منصوب بالفتحة .

✽ وتم نصب الفعل المضارع في هذه الأمثلة الثلاثة لأنه تقدمه ناصب كما سيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله

● العلامة الثانية : الفتحة المقدرة إذا كان معتل الآخر بالألف .

﴿ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ } ﴾

كلمة : (تَرْضَى) فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة ، وذلك لأنه معتل الآخر بالألف .
ونصب هنا الفعل المضارع لأجل أنه تقدمه ناصب .

● العلامة الثالثة : حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

﴿ تقول مثلاً :

لن يأكلا من طعام ضار .

ولن تأكلا من طعام ضار .

ولن يأكلوا من طعام ضار .

ولن تأكلوا من طعام ضار .

ولن تأكلي من طعام ضار .

فهنا الفعل المضارع في هذه الأمثلة الخمسة منصوب بحذف النون .

وذلك لأنه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ونُصِبَ لأجل أن تقدمه ناصب .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة الرابعة :

؟ ما هي أدوات نصب الفعل المضارع ؟

● قال : ينصب الفعل المضارع بسبع أدوات وهي :

[أن ، لن ، كي ، إذن ، لام التعليل ، حتى ، لام الجحود]

هذه الأدوات السبعة متى وجدت واحدة منها قبل الفعل المضارع فاعلم أنه منصوب .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى : { أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ } ﴾
فهنا الفعل المضارع (يغفر) منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه تقدمه ناصب .

﴿ ومن ذلك أيضا قوله تعالى : { أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ } ﴾
(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، ولأنه تقدمه ناصب وهو (أن)

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى : { لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ } ﴾
فهنا الفعل المضارع (نصبر) منصوب بالفتحة الظاهرة لأجل أنه تقدمه ناصب .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى : { لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا } ﴾
الفعل المضارع هنا (يعلم) منصوب بالفتحة الظاهرة لأجل أنه تقدمه حرف ناصب وهو : (كي) .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك أن تقول : إِذْنُ أَكْرَمَكَ .. لمن قال لك سأتيك غدا .
فهنا الفعل المضارع (أَكْرَمَكَ) منصوب بالفتحة الظاهرة لأجل أنه تقدمه ناصب وهو : (إذن) .
والكاف : يعرب ضميرًا مبنيًا على الفتح في محل نصب مفعول به .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى :
{ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا } ﴾
فالفعل المضارع هنا (لِيُدْخِلَ) منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه سبق بناصب وهو : (لام التعليل) .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى : { فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ } ﴾
فهنا الفعل المضارع (يَأْتِيَ) منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه سبق بناصب وهو : (حتى) .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى : { لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ } ﴾
فهنا الفعل المضارع (يغفر) منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه سبق بناصب وهو : (لام الجحود) .



أسئلة الدرس

السؤال الأول :

متى يرفع الفعل المضارع ، مع ذكر مثالين على ما تقول .

السؤال الثاني :

متى ينصب الفعل المضارع ؟ مع ذكر أمثلة على ما تقول .

السؤال الثالث :

استخرج من الجمل الآتية الأفعال المضارعة ، وبين نوعها :

- الأولى : أريد أن أحفظ القرآن .
- الثانية : لن أترك نقابي .
- الثالثة : يأمر المسلم بالمعروف .
- الرابعة : سأعتمر هذا العام

السؤال الرابع :

أعرب الجمل الآتية :

- الأولى : لن يتكلم الطالب .
- الثانية : يفعل المؤمن الخير .

نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

